

شركة القلعة - تقرير المتابعة لعام ٢٠١٩



الفهرس

٣.....	كلمة المؤسس ورئيس مجلس الإدارة
٤.....	مقدمة
٥.....	أبرز الإنجازات المحققة بأهداف التنمية المستدامة خلال عام ٢٠١٩.....
٦.....	الآليات المتبعة لترسيخ القيم العليا لشركة القلعة
٧.....	إسهامات القلعة في دفع عجلة النمو الاقتصادي
٨.....	إسهامات شركة القلعة في دعم حماية البيئة خلال عام ٢٠١٩.....
١٠.....	فاعلية نظام الحوكمة
١١.....	إسهامات شركة القلعة في دعم التنمية المستدامة.....
١٣.....	مبادرات الشركة المصرية للتكرير للتنمية
١٥.....	تأسيس الشركات الاستراتيجية التي تحقق المنفعة للجميع.....
١٦.....	الأهداف المستقبلية

رسالة إلى جميع الأطراف المعنية:

يسعدني في بداية هذا التقرير أن أعرب عن مدى اعتزازي بكون **القلعة** واحدة من أوائل الشركات التي تبنت استراتيجية استثمارية متعددة المحاور ووضعت ممارسات الاستدامة وحماية البيئة في مقدمة أولوياتها، حيث حرصت القلعة منذ نشأتها قبل أكثر من عشر سنوات على إقامة وتطوير المشروعات المسؤولة التي تراعي كافة الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية لعملياتها، وذلك في مجموعة من القطاعات الاستراتيجية التي تساهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة في مصر وأفريقيا.

وتؤمن القلعة بأهمية تعظيم المردود الإيجابي من أنشطتها مع إحداث تغيير إيجابي مستدام يعم بالمنفعة على كافة العاملين بالشركة والمجتمعات المحيطة بأعمالها، إذ ينعكس ذلك في التزامها بموائمة أهدافها مع أفضل الممارسات المتبعة للمساهمة في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs)، وكذلك عضويتها بمبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، والتي تلتزم القلعة وشركاتها التابعة بمقتضاها بتبني عشرة مبادئ متفق عليها عالميًا فيما يخص حقوق الإنسان والعمالة والبيئة ومكافحة الفساد. كما تحرص القلعة وشركاتها التابعة على تبني قواعد السلوك المهني واللوائح التنظيمية وغيرها من الإجراءات والممارسات التي حددتها مبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، سعيًا لتحقيق الأهداف المنشودة وفقًا لأعلى مستويات النزاهة والشفافية.

وعلى هذه الخلفية، يسعدني أن أقدم لكم تقرير المتابعة لعام ٢٠١٩ لاستعراض مجموعة من المبادرات التي أطلقتها القلعة وشركاتها التابعة وتقييم أثرها في تعظيم مستويات الكفاءة والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة بشكل ملموس. وعلى غرار التزامنا المتواصل بدعم أهداف مبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة خلال العام المقبل، نلتزم بمشاركة هذا التقرير مع جميع الأطراف ذات الصلة والجمهور من خلال قنوات التواصل الرئيسية.

أحمد هيكل

المؤسس ورئيس مجلس الإدارة



محطة الطاقة الشمسية التابعة لطاقة عربية بقدرة ٦٥ ميجا وات في مجمع بنبان بأسوان

ذلك تعمل مختلف الشركات التابعة الأخرى بما في ذلك نايل لوجيستكس وأسكوم ومجموعة أسيك القابضة ومجموعة جذور والشركة الوطنية للطباعة على إدخال التحسينات وتطبيق السياسات الرامية إلى تعزيز كفاءة ممارسات الاستدامة مع مراعاة المبادئ الخاصة بمبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وفي ضوء توجه الأنظار إلى قضايا التغير المناخي، تعكف **القلعة** باعتبارها الشركة الرائدة في استثمارات الطاقة والبنية الأساسية بأفريقيا على تقديم مثال يحتذى به في تبني ممارسات الاستدامة السليمة والتميزية بقدرتها على تعزيز الكفاءة وتحقيق النمو الشامل، وذلك مع تحديد أهداف أعمالها واستراتيجياتها وفقاً لتلك الممارسات على أن يشمل ذلك أنشطة القلعة وشركاتها التابعة مع جميع الأطراف الأخرى مثل الموردين والمقاولين وكذلك العمليات المرتبطة بسلسلة الإمداد والتوريد.

قامت **شركة القلعة** برصد استثمارات مالية تتجاوز ٦٠ مليون دولار أمريكي لتمويل مبادراتها في التنمية المجتمعية وإعداد جيل جديد من القادة. وعلى هذه الخلفية، تواصل **شركة القلعة** مواصلة جميع ممارساتها مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، وخاصة في مجالات التعليم وحقوق الإنسان والعمالة ومكافحة الفساد وإقامة الشراكات الاستراتيجية، وذلك مع الترويج لأفضل ممارسات الاستدامة والاستثمار المسؤول. وتركز أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ على التصدي لمجموعة ملحة من التحديات المتعلقة بالفقر وعدم المساواة وتغير المناخ والتدهور البيئي، علماً بأن القلعة تستهدف المساهمة في تحقيق جميع الأهداف، تركيزاً على ثمانية أهداف منها من أجل تعظيم الأثر الإيجابي من أعمالها. وتركز الشركة على ٨ من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بالإضافة إلى إسهاماتها في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر عبر تأسيس وتنمية أكثر من ٥٧ شركة منذ نشأتها وخلق أكثر من ٤٠ ألف فرصة عمل.

واصلت **شركة القلعة** تبنيها مختلف الاستراتيجيات الرامية إلى تعظيم الأثر المستدام من استثماراتها وتعزيز الكفاءة التشغيلية لعملياتها خلال عام ٢٠١٩، حيث نجحت في تحقيق وتجاوز أهدافها السنوية عبر توظيف تعافي المشهد الاقتصادي وتحسن المناخ الاستثماري، وذلك بالتوازي مع دمج المزيد من ممارسات وسياسات الاستدامة بنموذج أعمالها والأطر التشغيلية لجميع شركاتها التابعة.

نجحت **شركة القلعة** على مدار أكثر من ١٥ عام في تقديم مثلاً يحتذى به في إطلاق المشروعات الاستثمارية ذات المردود الإيجابي على الاقتصاد والبيئة والمجتمع مع المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة بمصر والمنطقة. وقد تأسست **شركة القلعة** على يد الدكتور أحمد هيكمل في عام ٢٠٠٤، باعتبارها كياناً رائداً في إقامة الاستثمارات المستدامة والتميزية بقدرتها على المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بالمنطقة مع تعظيم القيمة لجميع الأطراف ذات الصلة. ونجحت القلعة وشركاتها التابعة على مدار ١٥ عاماً في المساهمة في تعزيز ركائز نمو الاقتصاد المصري، بفضل الالتزام بتقييم وتحسين مستوى الكفاءة التشغيلية مع مواصلة تطوير العمليات الداخلية، سعياً للحد من المخاطر وتقليل الآثار غير المرغوبة التي قد تؤثر على أي من الأطراف ذات العلاقة بما في ذلك المجتمعات المحيطة بأعمالها.

وتتضمن أبرز إنجازات **شركة القلعة** خلال عام ٢٠١٩، نجاح الشركة المصرية للتكرير التابعة لها في قطاع الطاقة في إطلاق أكبر مشروع تكرير من نوعه بتكلفة استثمارية ٤,٤ مليار دولار أمريكي. كما أطلقت شركة طاقة عربية التابعة للقلعة في مجال توزيع الطاقة محطة طاقة شمسية تبلغ قدرتها الإجمالية ٦٥ ميجاوات في مجمع بنبان الذي يعد أكبر مجمع طاقة شمسية في العالم، بينما نجحت شركة توزان الرائدة في مجال تدوير المخلفات في تنمية إنتاجها من الوقود المشتق من المخلفات الزراعية والوقود البديل المشتق من المخلفات. وعلاوة على



أنشطة مزارع دينا المتميزة بكفاءة استهلاك المياه

ركزت القلعة على التوسع في تحقيق الأهداف التالية خلال عام ٢٠١٩:

الهدف التاسع: الصناعة والابتكار والبنية الأساسية
تستهدف **القلعة** تطوير حلول الطاقة والبنية الأساسية بشكل يساهم في الحفاظ على البيئة من خلال الاستثمار في المشروعات الابتكارية المتميزة بتوظيف تقنيات البناء المتطورة والخبرات الواسعة في مجال البنية الأساسية وكذلك أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا التصنيع.



الهدف الثاني عشر: الإنتاج والاستهلاك المسؤولين
تقوم الشركات التابعة **للقلعة** بتطبيق سياسات صارمة لإدارة المخلفات، كما يعتمد بعضها على المخلفات في إنتاج مجموعة متنوعة من الخامات مثل بدائل الطاقة (شركة توازن) وألواح الدوبلكس (شركة الشروق التابعة للشركة الوطنية للطباعة)، فضلاً عن حلول العزل الحراري (شركة جلاس روك للمواد العازلة) التي تساهم في خفض تكاليف تركيب أنظمة التبريد والتدفئة بما يتراوح بين ٣٠-٤٠٪ مع تقليص تكاليف التشغيل بنسبة تتراوح بين ٢٥-٣٠٪.



الهدف الثالث عشر: العمل المناخي
قامت شركة **القلعة** بدمج معايير وممارسات الاستدامة البيئية بجميع عملياتها الرئيسية من خلال تبني استراتيجية تركز على تعزيز الربحية بالتوازي مع المساهمة في الحفاظ على البيئة والارتقاء بالمجتمعات المحيطة، وذلك على مستوى الشركات العاملة بقطاعات الطاقة والبنية الأساسية واللوجيستيات والطاقة الكهربائية بما في ذلك الشركة المصرية للتكرير ونايل لوجيستيكس وطاقة باور. وفي ديسمبر ٢٠١٩ شاركت القلعة ضمن أول ١٧٧ شركة في مبادرة لخفض حرارة الكوكب بمقدار ١,٥ درجة مئوية لمواجهة مشكلة التغير المناخي.



الهدف السابع عشر: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف
تمثل الشراكات الاستراتيجية إحدى العناصر الرئيسية لخطة القلعة الهادفة إلى تعظيم الأثر الإيجابي على المجتمعات المحيطة بأعمالها وإفادة أكبر عدد ممكن من أبناء هذه المجتمعات. وتتعاون **القلعة** وشركاتها التابعة مع مجموعة واسعة من منظمات المجتمع المدني من أجل تحديد الأهداف والآليات اللازمة لتحقيقها وتقييمها بالشكل الأمثل من أجل تعظيم أثرها الإيجابي.



الهدف الرابع: تحسين جودة التعليم
نجحت **القلعة** وشركاتها التابعة في إفادة أكثر من ٣٠٠ ألف مستفيد من خلال مختلف المبادرات التعليمية التي أطلقتها ومنها مركز **القلعة** للخدمات المالية وبرنامج «مستقبلي» وأكاديمية أسيك ومؤسسة القلعة للمناهج الدراسية. وتوفر تلك المبادرات مجموعة متنوعة من المنح الدراسية ودورات التدريب المهني بمجموعة من أبرز الجامعات والمعاهد الرائدة على الساحتين الوطنية والعالمية، بالإضافة إلى التركيز على تحسين البنية الأساسية للمنظومة التعليمية وتطوير قدرات وكفاءات المعلمين.



الهدف الخامس: المساواة بين الجنسين
تحظى شركة **القلعة** وشركاتها التابعة بعدد كبير من النساء ممن يشغلن المناصب القيادية، حيث تمثل السيدات ٢٥٪ من مجلس إدارة الشركة. كما يشغل أكثر من ٣٦,٤٪ من السيدات المناصب الإدارية على مستوى القلعة وشركاتها التابعة، علماً بأن العديد منهن تم تكريمهن ضمن قوائم أكثر الشخصيات القيادية تأثيراً على مستوى مصر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتجدر الإشارة إلى تركيز مؤسسة **القلعة** للمناهج الدراسية على تحقيق المساواة بين الجنسين، حيث تمثل النساء ٤٦٪ من إجمالي المستفيدين من ١٥ محافظة مصرية. ومن جانب آخر نجحت الشركة في إفادة أكثر من ٨,٥٠٠ سيدة بمنطقة مسطرد من خلال برامج التمكين الاقتصادي التي أطلقتها.



الهدف السابع: طاقة نظيفة بأسعار معقولة
تلتزم **القلعة** بالاستثمار في مشروعات الطاقة المتجددة وتدوير المخلفات من أجل تقليص بصمتها الكربونية وخفض الانبعاثات الضارة، وهو ما ينعكس في مشروع الشركة المصرية للتكرير ومحطة الطاقة الشمسية وغيرها من المشروعات الأخرى التي تراعي كافة الأبعاد البيئية لعملياتها.



الهدف الثامن: العمل اللائق والنمو الاقتصادي
تقوم **القلعة** وشركاتها التابعة حالياً بتوظيف أكثر من ١٥ ألف موظف مع تزويدهم بكافة المميزات مثل التأمين الصحي والبدلات والمزايا الخاصة بضمان توفير مستوى معيشي جيد. وتعكف الشركة على توظيف مختلف الفرص الاستثمارية الجديدة من أجل خلق فرص عمل جديدة والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة.



BUSINESS AMBITION FOR 1.5°C



OUR ONLY FUTURE

حقوق الإنسان

من أبرز الشخصيات المؤثرة في شتى المجالات والتخصصات في مصر والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتأتي شركة القلعة في طليعة الشركات الداعمة لتمكين الشباب في سوق العمل، وهو ما يعكس غلبة الشريحة الشبابية التي تتراوح أعمارها بين ٣٠ و ٤٠ عامًا بفريق العمل بالشركة بنسبة ٤١,٧٪، بينما تمثل الشريحة العمرية بين ٤١ و ٥٠ عامًا ٢٥,٣٪ من إجمالي فريق العمل، و ١٥,٤٪ للشريحة العمرية بين ٥١ و ٦٥ عامًا.

ومن جانب آخر، أطلقت شركة القلعة نظام «ساب» لإدارة المواهب «SAP Success Factors» خلال عام ٢٠١٨، وهو ما ساهم بشكل ملحوظ في تقييم كفاءة ومواهب موظفي الشركة خلال عام ٢٠١٩. وتجدر الإشارة إلى قيام الشركة بتوظيف نظام «SAP Success Factors» في إجراء تقييمات منتظمة لأداء كل موظف ومعدل تطور مهاراته المهنية، وبالتالي المتابعة المستمرة لكفاءة الموظفين وتوفير المعلومات اللازمة لتحديد البرامج التدريبية التي تساهم في الارتقاء بمهاراتهم، وهو ما أثمر عن تسجيل نحو ٢٩٧ ساعة تدريبية خلال عام ٢٠١٩.

بيئة

تحرص شركة القلعة على تقليص الأثر البيئي لجميع استثماراتها وتقديم نموذج يحتذى به في القطاعات التي تعمل بها. وفي هذا الإطار، تتبنى الشركة وجميع شركاتها التابعة أفضل الحلول لمنع الآثار الضارة المحتملة لأعمالها، وهو ما أثمر عن استمرارها في إحراز تقدم ملحوظ على صعيد أنشطة الإنتاج، وكفاءة استهلاك الطاقة، وإدارة المخلفات، سعياً إلى تحقيق الحياد المناخي ومنع الانبعاثات الكربونية.

ومن المقرر أن يساهم مشروع الشركة المصرية للتكرير في تقليص الانبعاثات الضارة بشكل ملحوظ، حيث سيعمل على منع ٩٣ ألف طن من انبعاثات الكبريت ومنع ١٨٦ ألف طن من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكبريت، بينما تعكف شركة طاقة عربية على منع انبعاث ما يقرب من ٧٨ ألف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنوياً. وتواصل الشركة تبني استراتيجية الامتثال لمعايير حماية البيئة، والتي تجمع بين الالتزام بتطبيق المعايير البيئية العالمية والمبادئ التوجيهية لحماية البيئة بكل دولة تعمل بها، وهو ما أثمر على سبيل المثال عن حصول شركة الشروق الحديثة للطباعة والتغليف التابعة على شهادة اعتماد «FSC» الصادرة من مجلس رعاية الغابات، وحصول شركة توازن على شهادة الجودة «GIC».

وفي سياق متصل، وقعت شركة القلعة تعهداً عالمياً لحماية المناخ بمؤتمر الأمم المتحدة الخامس والعشرين لتغير المناخ (COP25)، لتصبح في طليعة الشركات المشاركة في حملة مواجهة مشكلة التغير المناخي، والتي يقودها تحالف شكله مجموعة من الأطراف المتعددة المشاركة في فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة الخامس والعشرين لتغير المناخ والتي تضم دول وشركات ومستثمرين، ومدن، وأقاليم من أجل تحقيق الأهداف الرامية إلى خلق مستقبل خالٍ من الانبعاثات الكربونية بحلول عام ٢٠٥٠.

تؤمن شركة القلعة بأن احترام حقوق الإنسان يمثل ركناً رئيسياً من أركان الأخلاق المهنية. وفي هذا الإطار، تعكف الشركة على ترسيخ قيم الاحترام الكامل للأفراد وحقوقهم، ودمجها في كافة أنشطة وأعمال الشركة واستثماراتها التابعة، حيث يلتزم جميع أفراد فريق العمل بقواعد ميثاق السلوك المهني، والتي تحث على التحلي بقيم الأمانة والنزاهة والعمل الجاد. وفي المقابل، تلتزم الشركة بتوفير بيئة عمل قائمة على العدالة والاحترام المتبادل والحفاظ الكامل على حقوق الموظفين.

ومن جانب آخر، تقوم شركة القلعة باتخاذ مجموعة من الإجراءات قبل الشروع في تنفيذ أي من مشروعاتها، والتي تشمل إعداد دراسات دقيقة حول أوضاع الدول والمحافظات والمجتمعات المحيطة، إدراكاً منها بالعواقب المحتملة لعدم الوعي بالأوضاع والظروف المحيطة بأعمالها. وعقب البدء في تنفيذ مشروعاتها؛ تعكف الشركة على مراقبة ورصد كافة العمليات والممارسات المتعلقة بكل مشروع على حدة، لضمان عدم انتهاك أيٍّ منهم لقيم حقوق الإنسان.

وبالإضافة إلى ذلك، تقوم سياسات الموارد البشرية على الوفاء بالحقوق الأساسية التي تتعهد بها شركة القلعة لموظفيها، والتي تشمل توفير مزايا التأمين الصحي والاجتماعي لكل موظف، وعدم التسامح مطلقاً إزاء التمييز ضد الموظفين على أساس الخلفية الاجتماعية أو الجنس أو الدين، أو غيرها من صور التمييز.

العمالة

تعد شركة القلعة من أوائل الشركات المصرية التي بادرت بالدفاع عن حقوق العمال. وفي هذا الإطار، تحرص الشركة على تقديم أجور ومزايا تساهم في توفير الحياة اللائقة لموظفيها، كما تعمل على مراجعة وتحديث سياسات منح المكافآت بصفة مستمرة لمواكبة المستجدات الاقتصادية في البلاد. وتمنح الشركة موظفيها مجموعة من المزايا تشمل حد أدنى للأجور يضمن الحياة الكريمة، والتأمين الصحي والاجتماعي وبدلات الإعاقة، بالإضافة إلى الإجازات بأنواعها والعطلات الرسمية المقررة بالقانون.

وتتبنى الشركة سياسة عدم التسامح مطلقاً مع عمالة الأطفال ونبذ كافة أنواع العمالة القسرية. وفي هذا الإطار، تلتزم كافة المشروعات التابعة بتوظيف العمالة ضمن السن القانوني، والمنزلة على متطلبات الصحة والسلامة وإرشادات الحماية من مخاطر العمل المحتملة.

وتحظر سياسة التوظيف التي تتبناها الشركة أي صورة من صور التمييز ضد الأفراد المعينين أو المحتمل تعيينهم سواء على أساس العرق أو الدين أو الجنس أو الجنسية أو السن أو الوضع الاجتماعي. وتقوم الشركة بمراجعة وتحديث سياساتها بصفة مستمرة لمواكبة أي مستجدات تطرأ على قوانين العمل، ولضمان الالتزام الكامل بالقوانين الدولية لحقوق الإنسان إزاء منح الموظفين الأجور والمزايا اللائقة.

وتؤمن شركة القلعة بأهمية ترسيخ بيئة عمل تساهم في تمكين المرأة ورفع الحواجز أمام مشاركتها في سوق العمل وتقلدها المناصب القيادية، وتعزز بتمثيل المرأة بنسبة ١٣,٦٪ من المناصب القيادية بالشركة، و ٣٦,٤٪ من مختلف المناصب الإدارية. كما تم تكريم ٩٪ من القيادات النسائية بشركة القلعة باعتبارهن



على الصعيد الاقتصادي، تحرص شركة القلعة على إقامة المشروعات ذات المردود الإيجابي على المنظومة الاقتصادية بالمنطقة، من خلال الاستثمار في مجموعة من القطاعات الاستراتيجية، تركيزاً على الطاقة والأسمدة والأغذية والنقل والدعم اللوجيستي والتعدين والطباعة والتغليف. وتهدف شركة القلعة إلى المساهمة ليس فقط في دعم الاقتصاد الوطني وتحفيز مناخ الاستثمار، بل أيضاً التأثير إيجابياً على أبناء المجتمعات المحلية عبر خلق فرص عمل جديدة وتلبية الطلب على المنتجات والخدمات الأساسية. وتواصل الشركة توظيف فرص النمو الواعدة، إيماناً منها بأن إقامة المشروعات الناجحة التي تراعي كافة الأبعاد والمسئوليات سيساهم في النهوض بالبلاد والاقتصادات والمجتمعات التي تعمل بها، بالتوازي مع دعم نمو الشركة وضمان استدامة نموذج أعمالها.

أبرز تطورات الشركة على صعيد ممارسات الاستدامة خلال عام ٢٠١٩

١. قامت شركة القلعة باستحداث منصب رئيس قطاع الاستدامة، وهو أول منصب من نوعه لتولي قيادة مبادرات وممارسات التنمية المستدامة على مستوى القلعة وشركاتها التابعة.
٢. تم تأسيس لجنة الاستدامة وتضم بين أعضائها العضو المنتدب والشريك المؤسس ورئيس قطاع الاستدامة، حيث تتولى اللجنة مهام دعم شركة القلعة في صياغة السياسات قصيرة وطويلة الأجل وتوفير التوجيه اللازم فيما يخص الاستراتيجيات والأهداف الرامية إلى تعزيز ممارسات الاستدامة بشركة القلعة وشركاتها التابعة والأطراف ذات العلاقة من أجل خفض المخاطر وتعظيم القيمة المشتركة.
٣. تبني منهج صارم لقياس الأثر المحتمل لمشروعات الشركة الحالية والمستقبلية على البيئة والعمل على تحسين نتائجها.
٤. تشجيع التحول للاعتماد على الطاقة النظيفة والتأكد من التخلص من المخلفات بالشكل السليم الذي لا يضر بالبيئة والمجتمع. وينعكس ذلك بوضوح في ضوء إطلاق مشروع الشركة المصرية للتكرير ونجاح طاقة عربية في تشغيل محطة الطاقة الشمسية خلال عام ٢٠١٩، فضلاً عن تكثيف أنشطة شركة توازن في مجال تدوير المخلفات.
٥. تمثلت الشركة للوائح والسياسات البيئية، حيث تقوم بتقييم المخاطر البيئية والأثر الاجتماعي لأنشطتها ومعايير العمل وتوظيف العمالة وسياسات الصحة والسلامة المهنية، سعياً لدعم وتشجيع تبني أعلى المعايير المتبعة في مختلف القطاعات التي تعمل بها وتلاني أية مخاطر محتملة.
٦. تلتزم القلعة بالامتثال إلى المعايير البيئية والاجتماعية الصارمة، وكذلك آليات رفع التقارير وتواصلها مع الأطراف الأخرى، مما يجعلها الشريك المفضل لدى أبرز مؤسسات التمويل التنموية.



أبرز إسهامات شركة القلعة في حماية البيئة خلال عام ٢٠١٩



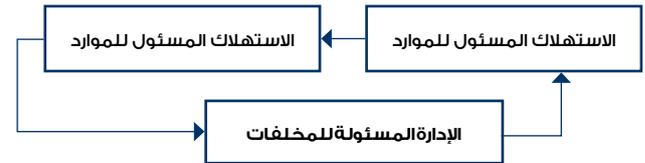
تعكف شركة طاقة عربية، وهي الشركة الرائدة في توليد وتوزيع الطاقة الكهربائية في مصر، على تنويع أنشطتها الاستثمارية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية المتمثلة في التوسع بأعمالها في قطاع الطاقة المتجددة، وقد أثمرت هذه الجهود عن إطلاق محطة للطاقة الشمسية تبلغ طاقتها الإنتاجية ٦٥ ميجا وات بتكلفة استثمارية بلغت ١,٣٥ مليار جنيه، وذلك في مجمع بنبان بأسوان، أكبر مجمع لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في العالم، علماً بأن هذا المشروع يمثل أحد الإسهامات الرئيسية لتحقيق استراتيجية الحكومة المصرية التي تستهدف الوصول إلى إنتاج ٢٠٪ من إجمالي الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٢٢. ومن جانب آخر، واصلت شركة طاقة عربية دراسة واستكشاف المزيد من فرص التوسع في مشروعات الطاقة البديلة وطاقة الرياح. وقد نجحت أيضاً في توصيل الغاز الطبيعي إلى ما يربو عن ١,٢ مليون عميل من ٤٢ مدينة مختلفة بجميع أنحاء مصر، إلى جانب منع انبعاث ما يقرب من ٧٨ ألف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنوياً، من خلال مشروع الطاقة الشمسية بنبان، والذي تبلغ قدرته الإجمالية ٦٥ ميجا وات.



تمثل شركة نايل لوجستيكس أبرز استثمارات القلعة في توفير حلول النقل النهري باعتباره الوسيلة ذات المردود الإيجابي على البيئة والأعلى كفاءة في استخدام الوقود. وتمتلك نايل لوجستيكس أسطولاً كبيراً من بارجات النقل النهري التي تتميز بكفاءة استهلاك الوقود فضلاً عن كونها صديقة للبيئة، حيث تقوم بنقل البضائع بطول المجرى الملاحي لنهر النيل في مصر والسودان وجنوب السودان، علماً بأن نقل البضائع عبر بارجات النقل النهري يتسم بانخفاض تكاليف التشغيل وبالتالي انخفاض أسعار نقل البضائع مقارنة بالشاحنات الأخرى، حيث تعادل قدرة البارجة الواحدة حاملة ما يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ شاحنة.



يمثل مشروع الشركة المصرية للتكرير، أبرز مشروعات شركة القلعة وأحدث معمل لتكرير المنتجات البترولية عالية الجودة بإجمالي استثمارات بلغت ٤,٤ مليار دولار، وقد اكتملت المرحلة النهائية من تشغيل المشروع بكامل طاقته الإنتاجية، حيث قام بتوريد ١,٣ مليون طن من المنتجات البترولية المكررة عالية الجودة حتى نوفمبر ٢٠١٩. ومن المقرر أن يساهم المشروع في إحداث تحول جزري في مصر على الأصعدة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. وفي سابقة هي الأولى من نوعها في مصر، سيعمل المشروع على تزويد السوق المحلي بوقود السولار المطابق لمواصفات الجودة الأوروبية Euro V (وهو الوقود الأنقى من نوعه على مستوى العالم) بمعدلات سنوية ستثمر عن تقليص واردات مصر من السولار. كما يساهم المشروع في تقليص الانبعاثات الضارة بشكل ملحوظ، حيث سيعمل على منع ٩٣ ألف طن من انبعاثات الكبريت ومنع ١٨٦ ألف من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكبريت. وفي إطار حرصها على عدم تصريف مياه الصرف الصحي في ترعة الإسماعيلية، قامت الشركة المصرية للتكرير بتزويد المشروع بمحطة متطورة لمعالجة مياه العمليات الصناعية والتي تعمل بتكنولوجيا دائرة التبريد المغلقة، وذلك بهدف تقليص استهلاك المياه المخصصة لعملية التبريد من ترعة الإسماعيلية، بالإضافة إلى منع تلوثها بالمياه الحرارية الناتجة عن العمليات الصناعية.



شركة توازن هي إحدى الشركات التابعة للقلعة المتخصصة في مجال تدوير المخلفات وتوفير حلول الطاقة المتجددة، وخلال عام ٢٠١٩، أحرزت توازن تقدماً ملحوظاً على صعيد توفير الوقود البديل المشتق من المخلفات الزراعية (Biomass) والوقود البديل المشتق من المخلفات الصلبة (SRF) والوقود البديل المشتق من المخلفات (RDF) وذلك لتغذية المشروعات الصناعية كثيفة الاستهلاك. وقد أثمرت هذه الجهود عن إنتاج وتوريد ٤٨٠ ألف طن من الوقود البديل المشتق من المخلفات، و ٢١,٨٣٠ طن من الأسمدة العضوية، و ١,٣ مليون طن من الوقود المشتق من المخلفات الزراعية حتى نهاية سبتمبر ٢٠١٩.



تضم الشركة الوطنية للطباعة تحت مظلتها أربع شركات تابعة تعمل وفق استراتيجية التكامل الرأسي، وتتسم أنشطتها الإنتاجية بالكفاءة وتطبيق الممارسات الصديقة للبيئة، وذلك لتوفير باقة متنوعة من منتجات الطباعة والتغليف عالية الجودة. وتعد شركة البدار إحدى الشركات التابعة للشركة الوطنية للطباعة، وتتخصص في تصنيع ألواح وعبوات الكرتون المموج، وهو أمثل خامة لشحن مجموعة متنوعة من البضائع ولا سيما المنتجات الغذائية. وتتميز منتجات شركة البدار في السوق بالمثانة وقوة التحمل وخفة الوزن وقابليتها لإعادة التدوير وتكلفة إنتاجها المعقولة. وتقوم الشركة بإعادة تدوير الورق والمواد الخام اللازمة لإنتاج تشكيلة متنوعة من منتجات التعبئة والتغليف والطباعة. ومن جانب آخر، نجحت الشركة المتحدة لإنتاج الورق والكرتون (يونيبورد)، إحدى الشركات التابعة للشركة الوطنية للطباعة والمتخصصة في إنتاج ورق كرتون الدوبلكس من المخلفات الورقية، بإعادة تدوير ٨٠ ألف طن من المخلفات الورقية لإنتاج ١٢٠ ألف طن من ورق كرتون الدوبلكس خلال عام ٢٠١٩.



تعكف شركة جلاس روك على إنتاج المواد العازلة الصديقة للبيئة التي يدخل في تصنيعها نسبة من المواد المعاد تدويرها. وتساهم المواد العازلة التي توفرها الشركة في ترشيد نحو ٤٠٪ من الطاقة المستخدمة لتشغيل أجهزة التبريد والتدفئة، فضلاً عن كونها أفضل الوسائل المتاحة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتأسست الشركة بتكلفة استثمارية ٧٠ مليون دولار، ويتوزع إنتاجها السنوي بواقع ٣٠ ألف طن متري من الصوف الصخري، و ٢٠ ألف طن متري من الصوف الزجاجي، وهي من أفضل حلول العزل الصديقة للبيئة في مشروعات البناء، نظراً لمساهمتها في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من المنشآت. وتواصل جلاس روك التوسع في أنشطة التصدير، والتي مثلت أكثر من ٥٠٪ من إيرادات الشركة حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٩.



تعد مزارع دينا أكبر مزرعة إنتاج ألبان على مستوى القطاع الخاص في القارة الإفريقية، حيث تمتلك مزرعة ألبان تبلغ مساحتها ١٠ آلاف فدان. وتعتمد مزارع دينا على أحدث تقنيات أنظمة الري التي تتسم بكفاءة استهلاك المياه وتشمل أنظمة الري بالتنقيط وأنظمة الري المحوري، سعياً إلى تطبيق أفضل ممارسات الاستدامة والاستثمار المسؤول في أنشطتها الزراعية.

تحرص مزارع دينا على ترشيد الاستهلاك وتطبيق نموذج «الدائرة المغلقة» المتكامل في الإنتاج وتدوير المخلفات، حيث تستخدم أحدث أنظمة الري المتطور من أجل خفض معدل استخدام المياه وترشيد الاستهلاك. ويشكل قطاعي الزراعة والإنتاج الحيواني نموذج متكامل لإنتاج الألبان من خلال توفير الطعام اللازم لقطيع الأبقار، بالإضافة إلى توفير روث الأبقار والسماد اللازم لنمو المحاصيل الزراعية. وتقوم مزارع دينا بإعادة استخدام ٩٠ ألف طن من الروث سنوياً كسماد للتربة في قطاع الزراعة وتنتج منه ٢٠ طناً من «السماد الأخضر» سنوياً من خلال الشركة الشقيقة إيكارو.

مكافحة الفساد

الإدارة. ومن جانب آخر؛ تقوم شركة القلعة بتكليف أكفأ مكاتب المراجعة للقيام بأعمال المراجعة الدورية وكذلك إعداد تقارير الفحص النافي للجهالة بجميع الشركات التابعة. وتعد كذلك إجراءات الرقابة الداخلية ومعايير إعداد التقارير من المحاور الرئيسية لنظام الحوكمة بشركة القلعة وجميع شركاتها التابعة، مع إتاحة جميع التقارير المالية والتشغيلية لجميع الأطراف المعنية من الإدارة التنفيذية وأعضاء مجلس الإدارة إلى مساهمي الشركة.

وتتيح شركة القلعة قناة إلكترونية تعمل بصفة مستمرة وفعالة لتلقي مختلف البلاغات من موظفي الشركة أو من خارجها عن أي ممارسات فساد أو احتيال، ويتم إجراء التحقيق في كافة البلاغات المُقدّمة بمنتهى الجدية والحسم. وتعكس هذه الجهود الأولويات الثابتة للشركة بتوفير مختلف الآليات والموارد لمكافحة الفساد، والالتزام بتعزيز ثقافة المساءلة.

وقد قامت إدارة المراجعة الداخلية بتقديم سياسة مكافحة الاحتيال بهدف تعزيز النزاهة المؤسسية والأمانة وترويج السلوك الأخلاقي بشركة القلعة وشركاتها التابعة مع عدم التسامح مع أي صورة من صور الاحتيال. وقد تم وضع هذه السياسة لحماية موارد وأصول الشركة، وكذلك حماية سمعة المؤسسة وموظفيها. كما قامت بتعزيز هذه السياسة من خلال إطلاق قناة للبلاغات عن الاحتيال (صافرة الإنذار) لتلقي البلاغات من داخل الشركة وخارجها عبر الموقع الإلكتروني للشركة. وتؤمن القلعة بأهمية انتهاج نظام رقابي داخل الشركة، ولذلك قامت إدارة المراجعة الداخلية بتطوير الإطار العام لتقييم المخاطر ليتم اتباعه بجميع إدارات الشركة، علمًا بأن تقييم المخاطر يلعب دورًا محوريًا في تحقيق أهداف الشركة بكفاءة وفاعلية مع تحسين الأداء بجميع القطاعات. ولا تدخر الإدارة جهدًا في سبيل تعميم وظائف المراجعة الداخلية بجميع الإدارات والقطاعات والتي تشمل الإشراف والمتابعة وتوفير الإرشادات التوجيهية وتقديم التوصيات، بالإضافة إلى إدارة كافة أعمال المراجعة الداخلية. وبالإضافة إلى ذلك، تجتمع لجنة المديرين بصفة شهرية، بمشاركة المجموعة الإدارية الموسعة بشركة القلعة، وذلك لاستعراض ومناقشة مستجدات السوق وتسهيل الضوء على التقدم المحرز بالمبادرات والأنشطة المختلفة التي تقوم بها شركة القلعة وجميع الاستثمارات التابعة.

نجحت القلعة خلال مسيرة نموها الحافلة في التحول إلى شركة رائدة في استثمارات الطاقة والبنية الأساسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك بفضل الطفرة التي أحرزتها شركاتها الاستراتيجية التابعة. وقد حرصت الشركة منذ نشأتها على تطبيق نظام حوكمة سليم وفعال بالتوازي مع تبني أفضل الممارسات بالقطاعات التي تعمل بها والتي تشمل مجموعة من المبادئ العامة التي تحكم آليات التعامل في شركة القلعة وهي مبادئ النزاهة والعدالة والانفتاح والشفافية. وقد أثمر نظام الحوكمة القوي عن ترسيخ ثقافة مؤسسية تتبلور في سياسات صارمة تعمل بمثابة خط الدفاع الأول للشركة لمكافحة الاحتيال، وتساهم في تحقيق أهدافها الراسخة المتمثلة في تعظيم العائد الاستثماري للمساهمين وتطوير قنوات التفاعل معهم. وتقوم إدارة شركة القلعة بعقد اجتماعات ربع سنوية – أو كلما تطلب الأمر – بمشاركة فرق الإدارة المعنية بالقطاعات المختلفة والإدارة العليا للشركات التابعة، حيث يتم خلالها اعتماد تلك السياسات أو القيام بمراجعتها وتحديثها إذا اقتضت الحاجة إلى ذلك. وتجدر الإشارة إلى أن شركة القلعة عضو داعم وفعال بمبادرة النزاهة في الأعمال (INI) وهي مبادرة عمل جماعي تأسست بواسطة الجمعية المصرية لشباب الأعمال (EJB). وتتطلع الشركة بصفة مستمرة إلى دراسة واستكشاف أحدث وأكفأ الآليات والمبادرات لمكافحة الفساد والاحتيال.

وتمثل إدارة المراجعة الداخلية أحد أهم أدوات الشركة الفعالة لمكافحة الفساد خلال عام ٢٠١٩. وتتميز إدارة المراجعة الداخلية باستقلاليتها النامة في ممارسة أعمالها، وتضم مجموعة واسعة من المديرين التنفيذيين بشركة القلعة وشركاتها التابعة. وبضطلع فريق إدارة المراجعة الداخلية بمهام تحديث وتحسين كفاءة الإطار العام لإدارة المخاطر وتدابير مكافحة الاحتيال، وسياسات تنظيم تداول الأوراق المالية من جانب العاملين بالشركة، بالإضافة إلى ترسيخ معايير إعداد التقارير المالية. ويقوم فريق إدارة المراجعة الداخلية أيضًا بتوفير الاستشارات والتوصيات للموظفين بهدف تحقيق أهداف الشركة عبر اتباع منهج منتظم لتقييم المخاطر، مع ترسيخ سياسة عدم التسامح مع أي صورة من صور الاحتيال. وتعكف الإدارة على إعداد تقارير دورية ورفعها إلى لجنة المراجعة التي تتبعها فنيًا، مع تبعيتها الإدارية لرئيس مجلس

تعظيم المردود الاجتماعي

تركز استراتيجية التنمية المستدامة التي تتبناها شركة القلعة على الاستثمار في تنمية الطاقات البشرية من خلال مجموعة من المبادرات والبرامج التي تساهم بشكل ملموس في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs) المتمثل في الارتقاء بجودة التعليم. وقد أحرزت الشركة تقدماً ملحوظاً على صعيد منهجها الشامل الذي تتبناه لتحسين جودة التعليم وتنمية الطاقات البشرية خلال عام ٢٠١٩، وذلك على النحو التالي:

مؤسسة القلعة للمنح الدراسية

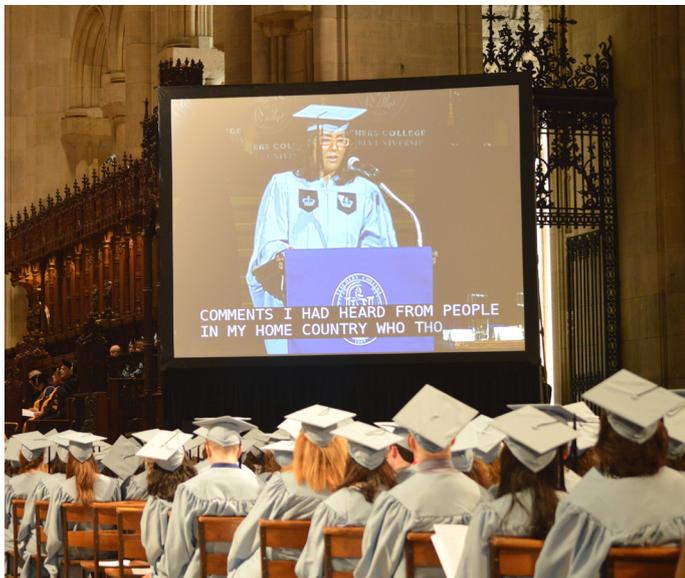


تعد مؤسسة القلعة للمنح الدراسية أكبر برنامج للمنح الدراسية المدعومة من القطاع الخاص في مصر، والتي تهدف إلى مساعدة المواهب المصرية الشابة في استكمال مسيرتهم الأكاديمية. وتعمل مؤسسة القلعة للمنح الدراسية تحت قيادة مجلس أمناء مستقل ويتولى إدارتها مدير تنفيذي متفرغ. وتقدم المؤسسة ما بين ١٥ و ٢٠ منحة سنوياً لانتساب درجات الماجستير والدكتوراه من أبرز الجامعات والمعاهد العلمية الدولية، بشرط تعهد المستفيدين بالعودة للعمل في مصر والمساهمة في تحقيق رفعة الوطن بعد إتمام البعثة الدراسية.

وتتمسك المؤسسة بشرط تعهد المستفيدين من المنح الدراسية بالعودة للعمل في مصر بهدف توظيف مهاراتهم المكتسبة في إطلاق المشروعات التي تساهم في تطوير مختلف قطاعات المجتمع المصري من خلال ابتكار حلول علمية جديدة أو القيام بتأسيس مشروعاتهم الخاصة. وقد نجح خريجي المؤسسة في تحقيق إنجازات ملموسة بعدد كبير من القطاعات الاقتصادية المصرية، ومن بينهم أمنية أبو دومة التي قامت بعد عودتها من البعثة الدراسية بتأسيس "تيتاترو إسكندرية"، ورائدا فهمي التي شاركت بعد عودتها في تأسيس شركة "كرم للطاقة الشمسية"، وهشام وهبي الذي ساهم في تأسيس أكثر من ١٨ شركة ناشئة.

وتقوم شركة القلعة بتمويل أنشطة المؤسسة منذ تأسيسها من خلال عائدات الوقف الدائم الذي خصصته لضمان استمرارية أعمال المؤسسة وتعزيز قدرتها على دعم الشباب المصري الموهوب لاستكمال دراسة الماجستير والدكتوراه بأبرز الجامعات الدولية في عدد من العلوم والمجالات التي تشمل صناعة الأفلام، وعلم الإنسان، وعلم الصحة النفسية، والهندسة الميكانيكية، والتكنولوجيا الحيوية، والهندسة المعمارية. وقد نجحت المؤسسة منذ نشأتها في تقديم ما يزيد عن ١٩٥ منحة دراسية للطلاب الذين ينتمون لأكثر من ١٥ محافظة مصرية مختلفة، وذلك لاستكمال مسيرتهم الأكاديمية فيما يربو على ٦٠ جامعة دولية مرموقة حول العالم، علماً بأن نسبة تمثيل المرأة في المنح الدراسية وصلت إلى ٤٥٪.

مركز القلعة للخدمات المالية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة



نشأ مركز القلعة للخدمات المالية بالجامعة الأمريكية بتمويل من شركة القلعة، انطلاقاً من التزامها بالمساهمة في الارتقاء بجودة التعليم في مصر، وذلك بالتعاون مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة لتقديم أنشطة التدريب والمؤهلات الأكاديمية للطلاب الراغبين في العمل بمجالات إدارة المخاطر وتداول الأوراق المالية وتخصيص الأصول. ويعد المركز أحد أهم المشروعات التنموية التي تتبناها شركة القلعة، وهو أول مركز من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويساهم المركز في تنمية الطاقات البشرية سعياً إلى النهوض بالمجتمعات المحلية ودفع عجلة النمو الاقتصادي في مصر. وقد تبرعت القلعة بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار لإنشاء المركز، كما تقوم الشركة بدعم المركز سنوياً بمبلغ ٣٠ ألف دولار لتغطية مصروفاته التشغيلية. وجدير بالذكر أن مركز القلعة للخدمات المالية بالجامعة الأمريكية يوفر تجربة تعليمية فريدة، حيث يمنح الدارسين فرصة للجمع بين المفاهيم المالية العلمية والممارسة التطبيقية والعملية، علماً بأن إجمالي الدعم الذي قدمته شركة القلعة للمركز منذ نشأته بلغ ١٨٠ مليون دولار، وذلك لدعم جهود تأسيس قواعد البيانات والبرامج التكنولوجية اللازمة لتسهيل العملية التعليمية والتدريبية بالمركز بصفة مستمرة. وقد نجح المركز منذ انطلاقه في تخرج ٢٧٣٨ طالباً وطالبة من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من مختلف أنحاء مصر.

أبرز إسهامات شركة القلعة على صعيد التنمية المستدامة

برامج شركة طاقة عربية للمنح الدراسية



في إطار التزام شركة طاقة عربية بالمسؤولية الاجتماعية تركيزًا على تنمية الطاقات البشرية والمجتمعات المحيطة بأعمالها، واصلت الشركة خلال عام ٢٠١٩ رعايتها لبرنامج منحة دراسة درجة الماجستير في مجال الطاقة المتجددة، علاوة على تقديمها منح دراسية إضافية للطلاب العاملين بمجال الطاقة البديلة ممن يرغبون في استكمال دراستهم في مجال الطاقة البديلة والتخصصات العلمية ذات الصلة.

أكاديمية أسيك



قامت شركة أسيك للهندسة - إحدى استثمارات القلعة في مجال ادارة المشروعات والخدمات الهندسية وحلول الصيانة والمنشآت الصناعية - بإطلاق أكاديمية أسيك، والتي تقوم بتقديم برامج التدريب للمهندسين والكيميائيين والجيولوجيين والفنيين العاملين في مجالات الهندسة والأسمنت. وقد قامت الأكاديمية حتى الآن بتوفير البرامج التدريبية وتأهيل أكثر من ١٠,٣٥٨ مستفيد من كوادر الشركة حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٩.

دعم تبادل المعارف واكتساب الخبرات



تحرص القلعة على توفير بيئة العمل الملائمة في جميع استثماراتها التابعة مثل شركة طاقة عربية ومجموعة أسيك القابضة، وذلك لدعم قدرة العاملين والموظفين على اكتساب الخبرات من المهندسين والاستشاريين العاملين في مختلف المشروعات التابعة. وقد أثمرت هذه الاستراتيجية عن نجاح المهندسين والعاملين بمشروع الشركة المصرية للتكرير في جني خبرات مكتسبة من عملهم مع مجموعة متنوعة تضم خبراء واستشاريين من ١٥ دولة مختلفة، مما يؤهلهم مستقبلاً للعمل في تطوير مشروعات مماثلة.

مبادرات الشركة المصرية للتكرير للتنمية

ذلك التقييم؛ ركزت الشركة على أربعة محاور رئيسية لتطوير المجتمعات المحيطة، وهي الارتقاء بالمنظومة التعليمية من خلال برنامج "مستقبلي"، وبرنامجي "تمكين" و"مشروع" للارتقاء بالأوضاع الاقتصادية وزيادة الدخل، وبرنامج مبادرات العمل التطوعي للشباب وبناء القدرات من خلال برنامج "ريادة"، وبرنامج "تكافل" لدعم ذوي القدرات الخاصة.

قامت الشركة المصرية للتكرير، أبرز مشروعات شركة القلعة وأحدث معمل لتكرير المنتجات البترولية عالية الجودة، بإجراء أول دراسة شاملة من نوعها في مصر لتقييم الأثر البيئي والاجتماعي للمشروع على المجتمعات المحيطة، وفقاً للمبادرات الدولية ومعايير مؤسسة التمويل الدولية الهادفة إلى تقليص الآثار السلبية للمشروعات. وبناءً على نتائج

1. الارتقاء بالمنظومة التعليمية

أحرز برنامج "مستقبلي" إنجازات حافلة على صعيد توفير فرص تعليمية وتدريبية للطلاب والمعلمين للعام الرابع على التوالي، حيث يقدم البرنامج منحاً للطلاب الراغبين في استكمال دراستهم الجامعية في مختلف التخصصات بأبرز الجامعات الحكومية والخاصة في مصر. وقد بلغ عدد المستفيدين من برنامج "مستقبلي للطلبة" منذ انطلاقتها ٨١ طالباً وطالبة، من مناطق مسطرد والخصوص وشبرا الخيمة والمطرية، بما في ذلك دفعة ٢٠١٩. وقد أقدم البرنامج على خطوة جديدة خلال عام ٢٠١٩، حيث قام بتقديم ٢٦ منحة للدراسة بمعهد "دون بوسكو" للتعليم الفني بالقاهرة، وهي مدرسة ثانوية إيطالية متخصصة في تدريس مهارات التعليم الفني والصناعي اللازمة لتلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل المصري. وبالإضافة إلى برامج المنح الدراسية، قام برنامج "مستقبلي" بتوفير جميع المستلزمات المدرسية لحوالي ٧,٧٩٨ طالباً وطالبة، فضلاً عن إطلاق الدورات التدريبية للمعلمين التي أثمرت عن إفادة ٩٣٩ معلماً على مدار الأربع سنوات الماضية. كما قام البرنامج برعاية ثلاث منح دراسية متميزة للحصول على درجة الماجستير من جامعات شيفيلد وإمبريال ومانشستر في المملكة المتحدة. وخلال عام ٢٠١٩ أيضاً؛ قَدِمَ برنامج "مستقبلي" للمنح الدراسية للمعلمين منحةً تدريبية إلى ٣٠ معلمٍ من مدرسي مراحل التعليم المبكر في الجامعة الأمريكية بالقاهرة من أجل تحسين قدراتهم التعليمية وتطوير مهاراتهم الإبداعية، وقد بلغ عدد المستفيدين من برنامج "مستقبلي" للمنح الدراسية للمعلمين منذ انطلاقتها ٩٦ معلماً من مناطق مسطرد والخصوص وشبرا الخيمة والمطرية، بما في ذلك دفعة ٢٠١٩. وعلى مدار السنوات الأربع الماضية، بلغ إجمالي المستفيدين من برامج "مستقبلي" ٢٩٩,٣٥٥ من الطلاب والمعلمين.



2. التمكين الاقتصادي للمرأة والشباب

تقوم الشركة المصرية للتكرير برعاية برنامج "تمكين" لتوفير الدعم المالي وغير المالي للسيدات رائدات الأعمال. وقد أثمرت المبادرة حتى الآن عن إفادة ٢٤٥ سيدة من الحاصلين على برامج التدريب الفني، و١٥٣ مستفيدة من مشروعات التمكين الاقتصادي. ومن جانب آخر أطلقت الشركة برنامج تمكين الشباب "مشروع" للعمل على دعم المشروعات الشبابية الصغيرة الجديدة والقائمة، حيث أثمر البرنامج حتى الآن عن دعم ٦٦ مشروع حديث النشأة، وتوفير فرص التدريب المهني لحوالي ١,١٢٤ مستفيد، بالإضافة إلى توفير ٣,٥٠٠ فرصة عمل منها ٣,٢٠٠ وظيفة في الشركة المصرية للتكرير و٣٠٠ فرصة عمل في مشروعات أخرى. وقد بلغ إجمالي عدد المستفيدات من برنامج "تمكين" ٨,٦٨٠ سيدة حتى نهاية عام ٢٠١٩، بينما بلغ عدد المستفيدين من برنامج "مشروع" ٥٦,١٥٥ خلال نفس الفترة.





٣. مبادرات العمل التطوعي للشباب وبناء القدرات



يمثل تحفيز الشباب على العمل التطوعي والمشاركة في الأنشطة والمبادرات المجتمعية أحد الأهداف الرئيسية للشركة المصرية للتكرير، انطلاقاً من إيمانها بأن الشباب هم أعظم فرصة لتعظيم المردود الإيجابي على المجتمعات المحيطة، فضلاً عن قدرتهم على مواصلة جهودهم جيلاً بعد جيل. وفي هذا الإطار، أطلقت الشركة مبادرة "ريادة"، والتي نجحت حتى الآن في تدريب ١٠٠ متطوع على إدارة المبادرات الاجتماعية، منهم ٣٠ مستفيد يقومون حالياً بتوجيه وإدارة مجموعات تطوعية بشكل مستقل. وبلغ إجمالي المستفيدين من المبادرة ١,٤٤٠ مستفيد حتى نهاية عام ٢٠١٩.



٤. تلبية متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة



أطلقت الشركة المصرية للتكرير برنامج "مكتافل" والذي تتبلور رؤيته في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع وتسهيل مشاركتهم في الحياة العامة. وقد نجح البرنامج بالتعاون مع المؤسسات الحكومية ومراكز التنمية المجتمعية في تمكين أكثر من ٧٠٠ مستفيد بقدرات ومهارات مختلفة. كما بلغ إجمالي عدد المستفيدين من البرنامج ٥,٤٠٥ حتى نهاية عام ٢٠١٩.

تأسيس الشراكات الاستراتيجية التي تحقق المنفعة للجميع

تأسيس الشراكات الاستراتيجية التي تحقق المنفعة للجميع

IV عقد الشراكات لتحقيق الأهداف



وقد عكفت القلعة على تقديم مثلاً يحتذى به في تبني نموذج الاستثمار المسئول وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل إحداث تغيير إيجابي مستدام، حيث عملت الشركة على تأسيس مختلف الشراكات ووضع تدابير للمساءلة من أجل ضمان تأثير ممارساتها على الارتقاء بحياة المجتمعات المحلية.

تؤمن شركة القلعة بأن عقد الشراكات مع المؤسسات المحلية والدولية التي تتبنى نفس الرؤية وتعمل على تحقيق الأهداف المشتركة سينعكس مردوده على تعزيز قدرة الشركة على إفادة المزيد من أبناء المجتمعات المحلية وتعظيم القيمة لهم. كما تساهم تلك الشراكات في ضمان موائمة مبادراتها المحلية مع تلك العالمية من أجل ضمان تحقيق المنفعة والإفادة بشكل أشمل.

+8

المؤسسات التعليمية



+44

منظمات المجتمع المدني



+6

الهيئات الحكومية



5

منظمات الاستدامة الدولية والمبادرات ووكالات التصنيف



حققت الشركة العديد من الإنجازات المشرفة على صعيد الاستدامة بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٤.

تمضي الشركة قدماً نحو تطوير آليات إعداد ورفع التقارير بهدف متابعة مؤشرات الأداء القياسية لممارسات الاستدامة مثل معدلات الاستهلاك وكفاءة استخدام الموارد

نظرة تطلعية

في إطار سعيها المستمر لمواكبة أحدث التطورات على صعيد الاستثمار المسؤول وما يصاحبه من استحداث ممارسات استدامة أكثر ابتكاراً، تجدد شركة القلعة التزامها بمواصلة إقامة المشروعات وتبني الأنشطة والمبادرات التي تساهم في تعزيز وتأسيس سلوكيات وممارسات الاستدامة في مختلف المناطق التي تعمل بها، وذلك من خلال استثماراتها التابعة أو شركائها أو المجتمعات المحيطة بأعمالها. ويعكس ذلك قناعة الشركة بأن المساهمة في خلق مستقبل أفضل للأجيال القادمة عبر تقليص البصمة الكربونية لأنشطتها يتطلب تطوير وتبني نماذج الأعمال المتميزة بقدرتها على الاستدامة وتحديد الأهداف الجماعية التي تستلزم مشاركة جميع الأطراف المعنية في تحقيقها. وعلى هذه الخلفية، قامت الشركة بتأسيس المشروعات التي تتبنى نموذج الاستدامة الذاتية، تركيزاً على تقليص الانبعاثات الكربونية، وذلك في إطار تطلعها المستمر لتعظيم المردود الإيجابي على البيئة وخلق مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً للأجيال القادمة.

وتتطلع شركة القلعة إلى كتابة صفحة جديدة من مسيرة نموها وتحقيق المزيد من الأهداف خلال الفترة المقبلة، وذلك مع تقديم نموذج يحتذى به في كيفية تطبيق نموذج الاقتصادات الدائرية لإعادة استخدام الموارد بأكثر قدر ممكن بدلاً من هدرها، مستفيدةً من إنجازاتها البارزة مثل إطلاق مشروع المصرية للتكرير ومحطة الطاقة الشمسية التابعة لطاقة عربية في بنبان بأسوان، فضلاً عن زيادة شركاتها التابعة في التوسع بالمنتجات والحوال التي تساهم في تعزيز كفاءة واستهلاك الطاقة. ومن جانب آخر، تعزز الشركة مواصلة دعمها لمبادرات التعليم الأكاديمي عبر تعزيز أنشطة مؤسساتها القائمة واستكشاف فرص تقديم المزيد من المبادرات التعليمية سواء بشكل مستقل أو من خلال الشراكات مع أبرز المؤسسات الأكاديمية.

وتجدد القلعة التزامها بمسئوليتها تجاه رفع مستوى الوعي البيئي وزيادة الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة مع ترشيد استهلاك الموارد وإحداث تغيير إيجابي بالمجتمعات المحيطة، باعتبارها الركائز الأساسية لجميع عملياتها. وتتطلع الشركة أيضاً إلى مواصلة استكشاف وتبني المزيد من المبادرات التي تساهم في رفع الوعي المؤسسي والاجتماعي بالممارسات الصديقة للبيئة والتحديات التي تواجهها. كما تعزز الشركة نقل خبراتها في ممارسات حماية البيئة إلى جميع الأطراف المعنية، وذلك من خلال قنوات التواصل الرسمية بكل الشركات التابعة، سعياً إلى إحداث تأثير إيجابي ملموس والمساهمة في تطوير الرؤى والأفكار والمناهج المتبعة لدى مختلف الأطراف.

وفيما يلي أبرز مكونات وعناصر الأهداف المستقبلية التي تتبناها شركة القلعة لتعزيز ممارسات الاستدامة والاستثمار المسؤول خلال عام ٢٠٢٠ والسنوات التالية:

- مراجعة كافة السياسات والممارسات القائمة وتعزيز الجهود مع مختلف الشركات التابعة لدمج وتأسيس معايير الصحة والسلامة وحماية البيئة والحوكمة بكافة عملياتها.
- مواصلة تحديث هيكل متابعة وإعداد التقارير حول تعزيز المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة، بصورة تساهم في تزويد الشركة بالبيانات القابلة للتحليل وبالتالي تحديد المؤشرات الرئيسية لقياس الأداء على صعيد كفاءة استهلاك الموارد والأنشطة الإنتاجية وإدارة المخلفات، في جميع المشروعات القائمة والمرتبطة.
- استمرار جميع الشركات التابعة في تحسين كفاءة إدارة المخاطر الاجتماعية والبيئية والعمالة المحتملة، وتوظيف الفرص المتاحة في تحقيق القيمة المشتركة لكافة الأطراف وتطبيق أحدث الممارسات ذات الصلة.
- التأكد بصفة مستمرة من التزام كافة الأطراف ذات الصلة بالاستثمارات التابعة القائمة والمحتملة بممارسات الاستدامة السليمة والفعالة بصورة كاملة.
- المراجعة المستمرة للسياسات الداخلية لضمان تبني أفضل الممارسات والمعايير الدولية المتعلقة بالصحة والسلامة والعمالة والبيئة.
- تقديم البرامج التدريبية المتخصصة بالقطاعات التي تعمل بها الشركة - بحسب الحاجة - لتزويد فريق الإدارة العليا بشركة القلعة وشركائها التابعة بالعلوم والمعارف ذات الصلة بالاستدامة وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.
- دعم المستويات الإدارية بأحدث الوسائل لدمج ممارسات الاستدامة بصورة تدريجية بجميع الأنشطة التشغيلية وتضمينها في معيار تقييم الأداء.
- وضع أهداف تقليص البصمة الكربونية في مقدمة أولويات الشركة، ومواصلة إعداد التقارير الدورية لمتابعة الإنجازات التي تحرزها الشركة على صعيد الاستدامة، بصورة تطوعية.
- الاستمرار في دراسة واستكشاف أحدث الوسائل المساهمة في تقليص الانبعاثات الكربونية واعتمادها في جميع الاستثمارات التابعة سعياً للوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام ٢٠٣٠.
- وضع خطة مرجعية لتقييم التغير المناخي، سعياً إلى صياغة أهداف علمية يمكن التحقق من نتائجها، وفقاً لمبادرة الأهداف المستندة إلى العلم "SBTI" التي تتبناها الشركة.
- مواصلة الجهود الرامية للحصول على شهادات الاعتماد الدولية وإقامة الشراكات الاستراتيجية مع المنظمات الدولية ووكالات التصنيف لضمان الامتثال إلى أفضل الممارسات الدولية في جميع القطاعات التي تعمل بها الشركة.